مجالات وأولويات البحث في الإدارة التربوية
لإعداد خريطة بحثية مقترحة
(دراســـــة تحليليـــــة)

إعـداد

أحمد سيد عطا سيد أبو أحمد

إشـراف

أ.د/ سلامه عبدالعظيم حسين
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كليـــة التربيـــة - جامعـــة بنهـــا

د/ هانم أحمد حسن أبوالنيل
مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كليـــة التربيـــة - جامعـــة بنهـــا

مجالات وأولويات البحث في الإدارة التربوية لإعداد خريطة بحثية مقترحة (دراســـــة تحليليـــــة)

المستخلص باللغة العربية

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهمية البحث العلمى حيث أنه يساهم بنشر الوعى وتطور لمجتمع ونموه، بالإضافة لمواكبة السياق الحضارى بين الشعوب، ولا شك أن البحث العلمى يفيد كذلك فى تصحيح بعض المعلومات التى تواجهنا فى هذا الكون والمتعلقة بالظواهر والتنبؤ بها والأماكن والتعرف عليها ودراستها والشخصيات والأحداث المختلفة، ويعمل على إحياء المواضيع والأفكار القديمة وتطويرها للوصول إلى اكتشافات جديدة، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها العمل على ربط التكنولوجيا الحديثة وتوظفها طبقاً لأهداف المجتمع دون أن يؤدي ذلك الي حدوث مشكلات وتعمل على تعزيز العمل الجماعى. وعقد مجموعة من الدورات والمؤتمرات لوضع رؤية موحدة سياسية واقتصادية واجتماعية طويلة المدي تكون ميثاقاً ملزماً للخطط التنموية متوسطة وقصيرة المدي على المستوي القومي والمحلي والقطاعي. زيادة الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتناسب روح العصر وتعمل على تنمية مهارات العاملين فى البحث التربوى.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمى– البحث التربوى– خطة بحثية– التنمية المستدامة– الإدارة التربوية.

Abstract

The current research aims to recognize the importance of scientific research as it contributes to spreading awareness and developing a society and its growth, in addition to keeping pace with the civilizational context among peoples. And various events, and works to revive old topics and ideas and develop them to reach new discoveries. And holding a series of courses and conferences to develop a unified long-term political, economic and social vision that would be a binding charter for medium and short-term development plans at the national, local and sectoral levels. Increasing interest in using modern technology to suit the spirit of the times and working on developing the skills of workers in educational research..

Key Words: Scientific Research- Educational Research- Research Plan- Sustainable Development- Educational Management.

الإطـــار العـــام للبحـــث

مقدمـــة البحـــث:

يشـهد عالمنـا المعاصـر مجموعـة مـن المتغيـرات فـى مختلـف الميـادين السياسـية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والبيئية والمعلوماتية وغيرها من الميادين التي باتت تتداخل فيما بينها تداخلاً يجعل العالم شبيهاً بمجتمع واحد تنتقل فيه المعلومة من أقصاه إلى أقصاه بسرعة فائقة، وتتأثر أجزاؤه وأقاليمه ودوله وشعوبه بكل ما يجري في أي بقعة من بقاعه.

تواجه المجتمعات الإنسانية اليوم عديد من القضايا والمشكلات التي تحول دون تطورها فتحتاج من كافة المؤسسات الاجتماعية شراكة وفعالية من أجل التصدي لها، والجامعة كإحدى هذه المؤسسات تلعب دورا بارزا في خدمة وتطوير المجتمع وتنميته، من خلال وظيفتي التعليم وخاصة البحث العلمي.

إذ أن مساهمة الجامعة في تطوير المجتمع لا تقاس بعدد الجامعات ولا بعدد الطلبة والأساتذة بل تقاس بإعداد الدراسات العلمية التي باتت في وقتنا الراهن من المجالات الهامة التي تجعل الدول تتطور وتتغلب علي كل المشكلات التي تواجهها بطريقة علمية، وتسهم في العملية التجديدية التي تعرفها المجتمعات التي تحاول بلوغ السعادة والرفاهية، بتطور الدول الصناعية وسيطرتها علي الأسواق العالمية مرده إلي نجاحها في تسخير البحث العلمي لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال رسم سياسات علمية وتقنية فعالة وشاملة تعززها استثمارات مالية ضخمة توجه للبحث العلمي.

ويعتبر البحث التربوي جهدا منظما لفهم الظواهر التربوية، وإدراكها علي نحو علمي، ويمثل صيغة محاولة منهجية لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التربوية التي تواجه حركة ونشاط العملية التربوية، ويمكن القول: بأن الأبحاث العلمية في مجال الإدارة التربوية هي التي تتناول الظاهرة التربوية بالدارسة والتحليل وبالتالي بهو يساعد في تحديد فعالية طرق التعليم التي تستخدم في

الموازنة بين الطرق واختيار أفضلها كما يساعد في تحديد المستويات التعليمية المختلفة، ومدي مناسبة المواد والبرامج التعليمية لسد الاحتياجات الثقافية والتربوية للفرد والمجتمع.

وإن أساس ازدهار العلوم والتقنية هو بناء قواعد لأنشطة البحث العلمي الخلاقة التى تؤدي إلى تطوير المعرفة والمخترعات وفى هذا العصر الذى تشتد فيه المنافسة بين الدول ليس أمامنا إلا محاولة اللحاق بالثورة التقنية التى تسود العالم اليوم وإعطاء الأولوية للبحث العلمي الموجه إلى التنمية الاقتصادية، وقد آن الأوان لأن نجتاز القيود والعوائق وأن ننطلق نحو تطوير البحث العلمي بتوفير الموارد والقوى العاملة المدربة والمؤسسات العلمية التى سوف تنقلنا إلى مصاف الدول المتقدمة.

ولهذا كان من الضروري إلقاء الضوء على الخطة البحثية الخاصة بالإدارة التربوية بكليات التربية فى ضوء التنمية المستدامة لمدى إسهام تلك الخطط فى حل مشكلات الواقع التعليمى وفق ما تتضمنه من معلومات ونقل للمعرفة التربوية، ومعرفة الموضوعات التى تناولتها تلك الخطط والتى لم تتناولها.

مشكلـــــة البحـــث:

إن تقدم المجتمعات مرهون بعملية التنمية فى كافة المجالات، ولذلك تسعى أى من هذه المجتمعات إلى تحقيق التنمية بشكلها الحديث (التنمية المستدامة) التى تعمل على استقرار أوضاعها الحياتية بمختلف أبعادها، حتى تظل فى صفوف الدول القوية فى هذا العصر المليء بالمتغيرات والعوامل المتداخلة والتى من أهمها ما يتعلق بمجال التعليم عامة والتعليم الجامعى خاصة.

وتبرز أهمية البحث العلمى فى أنه يساهم بنشر الوعى وتطور لمجتمع ونموه، بالإضافة لمواكبة السياق الحضارى بين الشعوب، ولا شك أن البحث العلمى يفيد كذلك فى تصحيح بعض المعلومات التى تواجهنا فى هذا الكون والمتعلقة بالظواهر والتنبؤ بها والأماكن والتعرف عليها ودراستها والشخصيات والأحداث المختلفة، ويفيد البحث العلمى فى التغلب على الصعوبات التى تقف عثرة أمام طريق النجاح الذى نسعى لتحقيقه، كما أن البحث العلمى يسهم فى العملية

التجديدية التى تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع علمى يحقق السعادة والرفاهية، ويعمل على إحياء المواضيع والأفكار القديمة وتطويرها للوصول إلى اكتشافات جديدة، وبذلك يسمح البحث العلمى بمحاولة فهم واستيعاب الماضى بهدف الإنطلاق للحاضر ورؤية المستقبل، وهو بذلك يساهم فى إضافة المعارف والمعلومات التى تساعد فى حل المشاكل الاقتصادية والصحية والتربوية والسياسية وغيرها، ويقدم للإنسانية شيئا جديدا فى نشر الثقافة والأخلاق والتقدم العلمى فى شتى المجالات، بالإضافة للنهوض بالاكتشافات الجديدة والنشر وتوظيف المعلومات فى خدمة المجتمع.

ولتحقيق الاستفادة من الأبحاث والدراسات العلمية فى مجال الإدارة التربوية بكليات التربية بالجامعات المصرية يجب الربط بينها وبين الخطة القومية للبحث العلمى للجامعات المصرية وخطة التنمية المستدامة للدولة، وبذلك يتضح أن هناك بعض المجالات لم تنل القدر الكافي من الدراسة في مجال الإدارة التربوية.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث الحالية في أن هناك فجوة كبيرة لا يمكن التغاضي عنها بين مخرجات البحث التربوي، وما يحتاجه المجتمع الحاضن لعملية البحث من حلول ويمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالي:

- **كيف يمكن وضع تصور مقترح لخريطة بحثية فى مجال الإدارة التربوية بكليات التربية فى ضوء خطة التنمية المستدامة؟**

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الأسس النظرية للخريطة البحثية؟
- ما دور البحث التربوي في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي؟
- ما واقع البحوث والدراسات العلمية في مجال الإدارة التربوية ببعض كليات التربية؟
- ما إمكانية تطبيق خريطة بحثية فى مجال الإدارة التربوية وكليات التربية فى ضوء خطة التنمية المستدامة؟
- ما ملامح التصور المقترح لخريطة بحثية في مجال الإدارة التربوية بكليات التربية فى ضوء التنمية المستدامة؟

أهـــــداف البحـــــث:

استهدف البحث الحالي ما يلى:

١- التعرف على الأسس النظرية للخريطة البحثية.

٢- التعرف على دور البحث التربوي في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي.

٣- التعرف على البحوث والدراسات العلمية في مجال الإدارة التربوية ببعض كليات التربية.

٤- التعرف على كيفية تطبيق خريطة بحثية فى مجال الإدارة التربوية وكليات التربية فى ضوء خطة التنمية المستدامة.

٥- وضع تصور مقترح لخريطة بحثية فى مجال الإدارة التربوية بكليات التربية فى ضوء التنمية المستدامة.

أهميـــــة البحـــــث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

١- مساعدة أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى مجال الإدارة التربوية بكليات التربية فى تقديم خدمات التنمية للمجتمع.

٢- إظهار قيمة الخريطة البحثية للتعرف على عناصر القوة والضعف فى منظومة البحث العلمي فى الإدارة التربوية.

٣- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الخريطة البحثية لتلبية متطلبات التنمية المستدامة.

منهـــــج البحـــــث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال عدد من الخطوات المتمثلة فى (الوصف – التفسير – التنبوء).

المنهـــــج الوصفـــــي:

من الضروري ان يتوافر لدي الباحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من طاهرات قبل ان يمضي لحل المشكلات التي اقتضت دراسة هذه الطاهرة وان البحث الوصفي لا يقف عن حدود وصف الظاهرة انما يذهب الي ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول الي تقييمات ذات معني بقصد التبصير بتلك الظاهرة.

مصطلحـــات البحـــث:

١- الخريطـة البحثيــة:

تعرف على أنها الثقافة التي توجه عمل كافة العاملين من الأكاديميين بالقسم، وإن غرث قيم القسم في المنتسبين إليه والتزامهم بمضمونها يسهم بدور فاعل في الارتقاء بمستوى الأداء الفردي والجماعي بالقسم والكلية، ويأتي ضمن أولويات الخطة الاستراتيجية المستقبلية ترسيخ هذه القيم وتوجيه جميع المنتسبين لقسم أصول التربية للالتزام بها وتطبيقها، بهدف تحقيق الرؤية الرسالة والأهداف الاستراتيجية للقسم.

٢- مفهـوم البحـث العلمـي:

هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها.

٣- الإدارة التربوية Comparative Education:

تعرف أيضاً على أنها "عملية اجتماعية تعنى بتيسير وتحفيز العناصر البشرية في كافة فروع ومستويات الإدارة وتوجيه جهودها بصورة منظمة نحو تحقيق أهداف اجتماعية، كما تعرف بأنها "مجموع عمليات تخطيط وتنظيم وتوجيه وضبط وتنفيذ وتقييم الأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات التربوية المدرسية للوصول الى الأهداف التربوية المرسومة، باستخدام افضل الطرق في استثمار القوى البشرية والموارد المتاحة وبأقل ما يمكن من الجهد والمال".

٤- مجال الإدارة التربوية:

الإدارة التربوية كمجال بحثي هي أحد مجالات البحث العلمي ويهتم فيها بالدراسة في المجالات الآتية: (الإدارة المدرسية- التخطيط التربوي- القيادة التربوية- التعليم العالي- التعليم العام- التعليم الفني- رياض الأطفال- تعليم الكبار- تعليم الفتيات- اقتصاديات التعليم- الإشراف التربوي).

٥- التنمية:

تعرف التنمية بأنها العمل على تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن، وأنها تحتاج إلى دفعة قوية لكي يخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف إلى حالة النمو، وهذا المفهوم يشتمل على النمو وعلى التغيير، والتغيير بدوره اجتماعي وثقافي كما هو اقتصادي وهو كيفي وكمي، وهو كذلك توظيف جهود الكل من أجل صالح الكل، خاصة بتلك القطاعات والفئات الاجتماعية التى حرمت فى السابق من فرص النمو والتقدم، وفى إطار ذلك يمكن القول بأن التنمية لا تهتم بجانب واحد فقط كالجانب الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي، وإنما تشمل كل جوانب الحياة وعلى اختلاف صورها وأشكالها فتحدث فيها تغيرات كيفية وكمية عميقة وشاملة.

٦- الاستدامة:

هي القدرة على تلبية حاجات سكان العالم الحاليين بدون إلحاق الضرر بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها.

٧- التنمية المستدامة:

هى تصور تنموي شامل يعتمد على تقوية مختلف المجالات المجتمعية، الاقتصادية والبيئية، فهي استثمار لكل الموارد من أجل الإنسان.

وتعرف أيضاً بأنها: هي التى تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة المستقبل والأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، ويعتبر مفهوم التنمية المستدامة فى إطاره العام مفهوماً

بيئياً ثم تحول إلى مفهوم تنموي شامل يراعى ثلاثة محاور رئيسة هي: المحور الاجتماعي (الإنساني)، المحور الاقتصادي، المحور البيئي.

الأسس النظرية للخريطة البحثية:

تشكل رسائل الماجستير والدكتوراه مصدراً رئيسياً للبحث العلمي، وتعد من أبرز مصادر المعلومات لما تتمتع به من التزام منهجي وتوافر الابتكار فيها، ومرورها بعملية التحكيم، كما تعد من أنماط البحث التربوي الذي يسهم في إثراء المعرفة التربوية ودراسة مشكلاتها وتصويب مسارها، كما أنها تعد من المصادر الرئيسية لرأس المال البشري المطلوب في مجتمع المعرفة، لهذا سعت الجامعات الكبري لتطوير هذه البرامج باستمرار، وربطها بحاجات المجتمع والخطط المستقبلية للدولة، بما يضمن التكامل بين هذه البرامج وسوق العمل، ومن الضروري أن يخضع هذا الإنتاج العلمي إلي عمليات المسح، والفحص، والمراجعة بصورة مستمرة، بهدف التعرف علي سماته وخصائصه، وتحديد جوانب الضعف والقصور فيه، وترشيداً للجهود البحثية وتصحيحاً لمساراتها وعليه فإن الأسس النظرية للخريطة البحثية تنقسم إلى الآتي:

أولاً: الأسس الفكرية والفلسفية للخريطة البحثية:

تمثل فلسفة الخريطة البحثية مجموعة من الرؤي الفكرية والأيديولوجية المبنية على أسس ومرتكزات يراعي فيها ظروف العصر، وطبيعة المجتمع، وتوجهاته المستقبلية، لهذا فإن صياغة هذه الفلسفة تحتاج إلى مراعاة الآتي:

- السباق المحموم بين الدول في تطويع الطبيعة واستغلال مواردها بكافة الأشكال التكنولوجية، كالحاسبات الألية، والصناعات الدقيقة، والأجهزة الرقمية، والاتصالات اللاسلكية، والأقمار الصناعية، والإنترنت.
- ظهور مجموعة من الأخلاقيات العالمية والمبادئ والقيم والمعايير والجزاءات المكتوبة وغير المكتوبة والتي تواجه المجتمعات في علاقتها بغيرها، وتدفعها إلى التحلل القهري من التزاماتها تجاه الأقاليم المنتمية اليها، وما يترتب عليه من آليات لإحداث التوازن.
- صعوبة اهمال الطابع القومي للمجتمع وهويته الثقافية، فعلي الرغم مما تفرضه الظروف العصرية من تغيرات أثرت على الجانب البنائي للمجتمعات وأنساقها القيمية، ووجهت

طموحاتها المستقبلية، إلا أنه من الصعب تغيير الاتجاهات والقيم السائدة بصورة مباشرة بين يوم وليلة نظراً لأن نظام القيم يعد نظاماً متكاملاً.

ثانياً: مفهوم الخريطة البحثية:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت الخريطة البحثية كلاً حسب توجهه، والتي سوف نتناولها على النحو التالي:

تعرف الخريطة البحثية بأنه تصور واقعي ومستقبلي للبحوث التربوية، يوضح النواحي الكمية فيها من حيث عددها وسنوات انجازها ومكان اصدارها، وغيرها من النواحي الكمية، والنواحي النوعية المرتبطة بمدي توافق هذه البحوث مع متطلبات التنمية في المجتمع، وتلبية احتياجاته.

أو هي" خطة منهجية طويلة المدي توجه البحث العلمي وتمكن الباحثين من إجراء بحوث علمية مرتبطة بقضايا المجتمع، وتعكس رؤية مراكز البحوث واستراتيجياتها ومن ثم توظيف واستثمار إمكاناتها البحثية في أداء رسالتها والقيام بدورها نحو المجتمع، ويتم في ضوئها تحديد الاحتياجات البحثية والتي يقصد بها متطلبات النظام لعملية التجديد، وما ينجم عنها من مشكلات والتي تعرف بالقضايا البحثية.

كما تعرف بأنها " التجميع، والحصر، والتصنيف، والتدوين للمحاور، والتخصصات الرئيسة، والفرعية في مجال التعليم، في ضوء التوجهات المحلية والعالمية المعاصرة في هذا المجال، وتنظيم تلك المحاور على هيئة خريطة معرفية بحثية، توضح الارتباطات، والعلاقات بين تلك المحاور، بما يسمح باستخدام تلك الخريطة للباحثين، والمتخصصين، وطلاب الدراسات العليا بالمجال، عند التفكير في اعداد مخططات البحث لهم في مرحلة الدراسات العليا، وغيرها من الأغراض التعليمية والأكاديمية.

وهي أيضاً " تصور مستقبلي للمدي القريب والبعيد للتوجهات البحثية لأقسام التربية، ويتضمن هذا التصور: أهداف الخريطة البحثية، المجالات والجوانب التي يجب توجيه اهتمام الباحث نحوها، وهي قابلة للتجديد وفق رؤية الباحث والمرشد العلمي".

كما أن الخريطة البحثية هي " تصور مستقبلي لتحديد مجالات البحث الرئيسية والفرعية وفقاً لمصفوفة أولويات احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية والاتجاهات البحثية الحديثة بصورة تتحقق معها أهداف البحث العلمي داخل المجتمع وذلك في مدي زمني معين".

وبناء على ما سبق من التعريفات للخريطة البحثية، يمكن وضع تعريف اجرائي للخريطة البحثية لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية الخاص بهذه الدراسة على النحو التالي:

الخريطة البحثية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية هي عملية تخطيطية في مجال التربية المقارنة والإدارة التعليمية، حيث تنطوي على نظرة مستقبلية للتوجهات العامة للقسم والتي يجب أن تتناوله الأبحاث العلمية في ضوء المستجدات العصرية والمستقبلية وكذلك الاحتياجات المجتمعية الراهنة.

ثالثاً: أهمية الخريطة البحثية:

من التعريف الإجرائي للخريطة البحثية نجد أن مفهوم الخريطة في مجال التربية يرتبط بعملية التخطيط، حيث تنطوي الخريطة البحثية علي نظرة مستقبلية للتوجهات العامة التي يجب أن تتناوله الأبحاث العلمية في ضوء المستجدات المستقبلية والاحتياجات المجتمعية، وهذا ليس تقويض وتحديد لحرية الباحثين في اختيار موضوع معين للدراسة، وانما هو دليل استرشادي حول أهم الموضوعات التربوية التي يمكن معالجتها من أجل تحقيق بحث علمي متميز ومبدع وخدمي، يحقق الأهداف الإنمائية لمجتمع الباحث، وتُترك للباحث مساحة كافية من الحرية في اختيار المجالات البحثية التي تتماشي وميوله الفكرية وتطلعاته العلمية، وتبرز أهمية الخريطة البحثية في الميدان التربوي بصفة عامة وفي مجال الإدارة التربوية بصفة خاصة، حيث تعمل الخريطة البحثية على:

- التغلب على مشكلة الهدر في الأبحاث العلمية: فبوجود خريطة بحثية يتم تحديد للموضوعات التي يتم تناولها مع توضيح المنهجية والحدود الموضوعية لهذه النقطة البحثية بما يمنع التكرار للجهود بصورة غير منظمة أو الإغراق في مجال على حساب مجال آخر، حيث يضمن وجود خريطة بحثية التناول المنظوم للمشكلات البحثية.
- تجنب العشوائية والارتجال في تناول المواضيع البحثية: حيث يتم اختيار الموضوع البحثي بطريقة استهدافية في ضوء معايير محددة وموضوعية تضمن تحقيق الأهداف التنموية المنشودة من البحث العلمي.
- توجيه البحوث نحو التميز: من خلال توضيح أهم المستحدثات والمستجدات التربوية التي تفرض نفسها على الساحة التربوية مع التوجه نحو القضايا العميقة ذات الأولوية المجتمعية بما يساهم في تحسين مستوي الأداء، وجودة الإنتاجية البحثية لعضو هيئة التدريس وباحثي الدراسات العليا.
- تعد الخريطة البحثية هي الأداة المثلي لتنفيذ الخطط البحثية الإستراتيجية التي تعكس السياسات البحثية المعلنة، وفي نفس الوقت تتبع الخريطة البحثية للجامعة من الخرائط البحثية للأقسام.

رابعاً: مبررات تبني الخريطة البحثية:

يسهم اعداد خريطة بحثية في مجال الإدارة التربوية وفق التطورات التكنولوجية المعاصرة والمستقبلية، في اتاحة عدد من التطبيقات والفوائد التربوية والبحثية، والتي يمكن أن تفيد في تطوير كافة عناصر المنظومة التعليمية في هذا المجال، ومن مبررات تبني اعداد خريطة بحثية ما يلي:

- توضيح المسارات والطرق المتعددة والحديثة، لمجالات البحوث في تخصص التربية المقارنة والإدارة التعليمية، وتطبيقاتها التعليمية والتربوية المختلفة الحديثة والمستقبلية.
- تطوير وتدعيم منظومة المفاهيم لمجال الإدارة التربوية والتربية المقارنة بالمفاهيم والمصطلحات الحديثة، وتصنيف المجالات الحديثة التي يمكن توظيفها في التعليم

والتعلم، من خلال بحث واختبار هذه المجالات لتوضيح مدي امكانية توظيفها وتطبيقها في مختلف المراحل الدراسية.

- اجراء العديد من الدراسات الخاصة بتحليل البحوث والدراسات في مجال التربية المقارنة والإدارة التعليمية، وذلك من أجل اعادة رسم وتنظيم الخريطة البحثية في مجال التربية المقارنة والإدارة التعليمية.
- البحث والتوصل للمشكلات التعليمية الواقعية في كافة المؤسسات التعليمية، من خلال توجيه البحوث والدراسات المستقبلية في مجال التربية المقارنة والإدارة التعليمية لحل تلك المشكلات.
- مسايرة التوجهات العالمية الحديثة في توظيف الإستراتيجيات والمداخل الحديثة والمتطورة لمواكبة التطورات العالمية الحادثة في مجال التربية المقارنة والإدارة التعليمية في كافة المؤسسات والمراحل التعليمية.
- مساعدة الباحثين والمتخصصين في المجال للوعي والإدراك المعرفي لواقع ومستقبل البحوث في مجال التربية المقارنة والإدارة التعليمية، وتشخيص البحوث المطلوبة للمجتمع في المستقبل القريب، من خلال رسم خريطة بحثية تقوم على الوعي بالمعرفة للبحوث المستقبلية في مجال التربية المقارنة والإدارة التعليمية.

خامساً: أهداف الخريطة البحثية:

إن السعي لبناء الخرائط البحثية يعد وسيلة لتحقيق عدد من الأهداف التي تطور من عمل الأقسام العلمية وربطها بمتطلبات التنمية المستدامة وتلبية احتياجات المجتمع، إلى جانب أنها ترفع كفاءتها وتحسن أداء عملها، وتتمثل هذه الأهداف في التالي:

- تطوير حركة البحث العلمي وتنشيطها داخل الأقسام العلمية.
- تقديم المساعدات الفنية للباحثين التربويين وطلاب الدراسات العليا بالقسم المستهدف.
- اجراء دراسات مستقبلية تعالج القضايا الراهنة والمستقبلية.

- اجراء مسوحات عن المجالات والقضايا التي تناولتها الدراسات السابقة بالقسم العلمي المستهدف.
- بناء قاعدة معلوماتية لمعالجة ما يواجه العملية التربوية من مشكلات في مجالات العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ذات الصلة باحتياجات قطاع التربية والتعليم.

ويهدف تصميم خريطة بحثية مقترحة لطلبة برامج الدراسات العليا التربوية إلى ما يلي:

- قياس حجم الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا التربوية في المجتمع.
- تتبع النمو الحاصل في الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا خلال فترة زمنية.
- رصد متطلبات خطط التنمية لقطاع التعليم في المجتمع.
- تعرف أوجه التنسيق بين الجامعات التي تقدم برامج دراسات عليا تربوية في المجتمع بشأن تبادل قوائم خاصة بأولويات البحث التربوي، للحد من تكرار البحوث ونمطيتها.

سادساً: خصائص الخريطة البحثية:

عند بناء خريطة بحثية لقسم من الأقسام العلمية يجب أن تراعي الجهات المسؤولة عن بناء الخريطة توافر خصائص معينة فيها، لتكون ذات جدوى للباحثين سواء أكانوا شاغلي وظائف أكاديمية أو ميدانية ومن هذه الخصائص ما يلي:

- **الشمول:** وهي أن تتناول الخريطة البحثية مجالات وجوانب التخصص العلمي الذي تصمم له، لتكون قادرة على تحقيق الأهداف البحثية، وتحد من تكرار تناول المشكلات التى تمت دراستها.

  التوازن: وهي أن تتناول الخريطة البحثية مجالات وجوانب التخصص بصورة متكافئة، فلا تركز على مجال وتهمل بقية المجالات، كما لا تركز على جوانب معينة على حساب جوانب أخري في المجال الواحد.

- **الواقعية:** وهي أن تتناول الخريطة البحثية واقع المجتمع المحلي من حيث ملامحه، تحدياته، مشكلاته، ومستقبله، وهذه الخاصية لا تتعارض وتناول الباحثين ظروف

المجتمعات الأخرى وخاصة المتقدمة منها للاستفادة من خبراتها وتجاربها في تطوير واقع المجتمع المحلي.

- **المرونة:** وتعني أن يكون هناك استطاعة لإجراء تعديلات في صياغات الموضوعات التي تقترحها، كما أن يكون هناك حرية في ضبط حدودها البشرية، والجغرافية، والزمنية، وذلك بالتشاور مع أعضاء هيئة التدريس الذين يتولون عمليات الإرشاد العلمي للباحثين.
- **العمومية:** وهي أن تكون موجهة لطلبة الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس وخصوصاً حديثي العهد بدرجة الدكتوراه، كما أنها لا تكون مقصورة على جامعة معينة، وإنما هي موجهة لجميع المنتمين للتخصص العلمي.
- **الوضوح:** وهي أن تتضمن الخريطة البحثية موضوعات محددة، ومفهومة لدي الباحثين المعنيين بالتخصص العلمي حتى لا يمكن اساءة فهمها، أو فهمها على نحو مغاير لما أرادته الخريطة البحثية.

سابعًا: أسس الخريطة البحثية ومرتكزاتها:

ترتكز فلسفة الخريطة البحثية على العديد من الأسس أهمها ما يلي:

- ربط البحث التربوي بصفة عامة، والبحث في مجالات الإدارة التربوية بصفة خاصة بالتنمية أمر حتمي تفرضه التطورات العصرية، وغلبة الطابع المادي على جوانب الحياة، وسلوكيات الأفراد، مما يقتضي اعادة توازن يمكن تحقيقه من خلال هذا النوع من البحوث.
- إن تحقيق متطلبات أهداف الإستراتيجية القومية للتنمية من بحوث الإدارة التربوية يقتضي رسم خريطة بحثية يتضح من خلالها ما تم انجازه من بحوث وما يجب اجراؤه، وكذلك المؤشرات الدافعة لإجراء هذه البحوث: كوضوح الأهداف والسياسات المتصلة بصياغة كل بحث، وتحديد أولويات الاختيار، وبيان بالمراجع والدراسات المتصلة.

- تعد الخريطة البحثية أداة لتوجيه الباحثين للقيام ببحوث ترتبط باستراتيجية التنمية وهو ما يتطلب تهيئة للمناخ المشجع على ذلك، وتبصير الباحثين ببرامج الدولة وخططها التنموية، وتزويدهم بقاعدة معلومات عن الأنشطة التعليمية وغير التعليمية التي تتطلب بحوثاً في مجال الإدارة التربوية، مع منحهم حرية الاختيار.
- أن يتوافر في الخريطة البحثية نظام من القيم والمعايير والموجهات المحددة للأداء في كل بحث، لما لذلك من أهمية في اجتذاب الباحثين إليها والالتزام بموضوعاتها، والإسهام في قابلية الباحثين للتغيير والتجديد في الأفكار والأساليب البحثية.

ثامناً: متطلبات تحقيق أهداف الخريطة البحثية:

لكي تتحقق أهداف الخريطة البحثية لابد من توافر مجموعة من المتطلبات منها:

- تفعيل لجنة الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بمشاركة قيادات وباحثين من وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي كمستشارين، وبناء قنوات اتصال فعالة معهم مما يساعد في توجيه الدراسات والرسائل العلمية، وربطها بقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية، واتخاذ الخريطة المقترحة أحد معايير اختيار موضوعات البحوث التربوية.
- العمل على رفع مهارات البحث العلمي لدي الباحثين وطلبة الدراسات العليا بالقسم، من خلال تطوير محتوي مقررات مناهج البحث التربوي، والتركيز على تنمية مهارات البحث العلمي لدي الطلاب.

  توفير الدعم الأكاديمي والمادي لبحوث طلبة الدراسات العليا، وتشجيعهم على المشاركة في اللقاءات العلمية (مؤتمرات، ندوات، ورش عمل)، التي تعقد داخل مصر أو خارجها، للاستفادة من الأفكار والرؤى العلمية الجديدة.
- تعريف الميدان التربوي بالبحوث التي تم اجراؤها ومناقشتها، وتقييم نتائج هذه البحوث وتحويلها إلى صورة اجرائية قابلة للتطبيق من قبل المؤسسات التي يمكن أن تستفيد منها، والتحفيز على نشرها.

- تكامل الإشراف العلمي على الرسائل العلمية بين أقسام الكلية للاستفادة من خبراتهم في تحقيق أهداف البحوث التربوية.
- عقد مؤتمر علمي دوري لتقييم الإنجازات البحثية والاطلاع على الأفكار الجديدة والآليات المستحدثة في البحث العلمي ومدي تكيفه مع مجتمعه.
- عرض الخريطة البحثية في مجلس القسم لمناقشتها، واختيار القضايا ذات الأهمية البحثية وتحديد الفترة الزمنية للخريطة وفقاً لإمكانات القسم ورسالته، بحيث تكون وثيقة مرجعية تعبر عن التوافق مع متطلبات المجتمع ثم تبدأ عمليات التمهيد لتنفيذ الخطة البحثية وتنتهي بالمتابعة والتقويم المستمر لها

تاسعاً: المحاور الأساسية للخريطة البحثية في مجال الإدارة التربوية:

توجد الآن العديد من البرامج والتطبيقات التي تساعد في إعداد الخرائط الذهنية **(Mind Maps)** والتي يمكن توظيفها أيضاً في مجال إعداد الخرائط البحثية باعتبارها أدوات عقلية ومعرفية، وتشتمل الخريطة البحثية في مجال التربية المقارنة والإدارة التربوية علي عدد من المحاور الرئيسية، التي من الممكن أن يندرج تحتها عدد من المحاور البحثية الفرعية، والتي يمكن أن يندرج تحت كل محور منها فروع بحثية أخري أقل وهكذا، نظراً لأن البحوث في مجال التربية المقارنة والإدارة التعليمية، تعتمد بصفة رئيسية علي بحوث المقارنة، والبحوث المسحية، وبحث الفاعلية والكفاءة، والبحث في تأثير المتغيرات المستقلة المتنوعة علي عدد من المتغيرات التعليمية التابعة، وفيما يلي المحاور الرئيسية التي يمكن أن تشتمل عليها الخرائط البحثية في مجال التربية المقارنة والإدارة التربوية بصفة عامة، مع امكانية اجراء تعديلات وتطوير علي تلك المحاور وهي كالتالي:

المحور الأول: التخطيط التربوي:

هو عملية رسم السياسات التربوية والتعليمية آخذة بعين الاعتبار المؤثرات والمعايير التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، حيث يتم من خلاله التنبؤ باحتياجات النظام التربوي وتحضير الحلول المناسبة لها، وهي عملية منظمة ومحددة زمنياٍ، ويأخذ

التخطيط التربوي صفة الشمولية حين يتعلق الأمر بالسياسة التربوية العامة، حيث يأخذ صفة الضبط الجزئي حين يتعلق الأمر بالخطط العملية التطبيقية التي يضعها الممارسون التربويون من موجهين ومدراء ومعلمين، ويدرس علم التخطيط التربوي مجالات متعددة كالتحليل الإستراتيجي وصياغة الرؤي المؤسسية، ووضع الخطط التشغيلية في ضوء استراتيجيات مستقبلية لتطوير أداء المؤسسات، كما يضع إطاراً محدداً للمتابعة والرقابة علي تنفيذ الإستراتيجية.

المحور الثاني: الإشراف التربوي:

هو عملية تعاونية ديمقراطية إنسانية نظامية مخططة ومحددة مسبقاً تهدف إلي احداث تغيرات إيجابية في قناعات العاملين لتحسين ممارساتهم وصولاً لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وهو مجموعة من الجهود المنظمة والمخططة والمدروسة والموجهة نحو مدخلات العملية التعليمية البشرية والمادية بهدف تحسينها وذلك عن طريق تنمية قدرات المعلم وكفاياته التعليمية مما يساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويختص الإشراف التربوي كعملية في تنظيم وتطوير العملية التعليمية من الناحية الفنية ذات العلاقة بالشرح، وإثراء المناهج واستخدام الوسائل التعليمية، ويأخذ أشكالاً متعددة، كما تتطور الإشراف بتوظيفه التقانات الحديثة والبرامج المتطورة في تنفيذ عملية الإشراف والإفادة من تقارير التغذية الراجعة.

المحور الثالث: اقتصاديات التعليم:

يبحث مجال اقتصاديات التعليم في كيفية استثمار الموارد المتاحة المالية والبشرية والتكنولوجية لتقديم مستوي تعليمي ذو جودة عالية لجميع أفراد المجتمع، وهو يدرس فرص العرض والطلب علي التعليم في المجتمع لربطها بالسياسات العليا للدولة، ويعني مجال اقتصاديات التعليم في جعل التعليم عملية منتجة من خلال استثمار كافة مدخلاته، ويتطرق إلي الكفاءة الإنتاجية وعمليات التمويل والكفاءة الذاتية وغيرها من المجالات الفرعية.

المحور الرابع: الإدارة والقيادة التربوية:

تعرف الإدارة التربوية بأنها مجموعة العمليات الفنية المتداخلة والمتكاملة والتي يتم عن طريقها توظيف الموارد البشرية والمادية من أجل تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية التي تسعي المؤسسة التعليمية إلي تحقيقها علي مستوي الدولة أو المحافظة أو المديرية، في حين تعرف القيادة التربوية بأنها عبارة عن فعالية تساعد في إنجاز أهداف تربوية أو التعجيل في إنجازها، ويمكن ممارستها من القائد الرسمي أو أي عضو في المجموعة، ومجال القيادة والإدارة هو من المجالات الرئيسية التي تدعم الأداء سواء علي صعيد عمليات التخطيط، الإدارة الإستراتيجية، القيادة، بكافة نظرياتها وأنماطها، واستخدام النماذج المستحدثة في الإدارة.

المحور الخامس: الجـــــودة:

وهي نظام اداري يرتكز علي مجموعة من القيم، ويعتمد علي توظيف البيانات والمعلومات الخاصة بالعاملين قصد استثمار مؤهلاتهم وقدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم علي نحو ابداعي بغرض تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة، وتشير الجودة في المجال التربوي الي مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، كما تشير إلي المواصفات والخصائص المتوقعة في هذا المنتج وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها المواصفات مع توافر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية علي تحقيق نتائج مرضية، ومن الموضوعات المهمة التي تعالجها الجودة عمليات التقييم الذاتي والخارجي، والمعيارية في الأداء وقياس وضبط الجودة، إضافة إلي استخدام نماذج التميز المؤسسي في تحسين الأداء.

المحور السادس: الثقافة والسلوك التنظيمي:

يعبر مجال الثقافة التنظيمية عن قيم ومعتقدات الأفراد داخل المؤسسة التي تؤثر علي أداء المؤسسة، ويأتي الارتباط مع الأداء في أن القيم والمعايير النابعة من الثقافة تؤثر علي كيفية اتخاذ القرارات اليومية المتعلقة بإنجاز الأعمال الخاصة بالمؤسسة، فالثقافة لها تأثير شامل يمس سلوك كل فرد يومياً وينعكس علي كافة مجالات العمل، ويمكن التمييز بين نوعين

من سلوك الأفراد، السلوك الفردي والسلوك الجماعي، والسلوك الفردي هو السلوك الخاص بفرد معين، أما السلوك الجماعي فهو السلوك الذي يتمثل في علاقة الفرد بغيره من الجماعة.

المحور السابع: نظم المعلومات الإدارية:

تعرف نظم المعلومات الإدارية بأنها نوع من أنواع أنظمة المعلومات المصممة لتزويد ادارة المؤسسة بالمعلومات اللازمة للتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة على نشاط المؤسسة أو مساعدتهم في اتخاذ القرار، وتشمل مجالات دراسة نظم المعلومات، نظم المعلومات المالية وادارة العمليات الإدارية ومعلومات ادارة التسويق، ونظم معلومات الإدارة العليا وادارة المشاريع، وتفيد نظم المعلومات الإدارية بشكل رئيس في دعم اتخاذ القرار وفي تطوير البناء المؤسسي.

عاشراً: منطلقات الخريطة البحثية في مجال الإدارة التربوية:

تستند الخريطة البحثية إلى أن تطوير بحوث الإدارة التربوية على مستوي كليات التربية ينطلق من كونها:

- جزء لا يتجزأ من البحث العلمي والبحوث التربوية على المستوي العالمي.
- يقع على عاتقها تنمية قدرات الطلاب البحثية والعلمية.
- توظيف المعلومات لتوضيح أهميتها بالنسبة للمتعلم.
- تساير تطور البحث العلمي والتربوي على المستوي العالمي.
- تستوعب المستحدثات التكنولوجية المعاصرة باعتبارها ضرورة ملحة.
- تهتم بالمشكلات التي تتحدي قدرات المتعلمين العقلية المتنوعة.

ونظراً للخصوصية التي يتميز بها قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، وتعدد التخصصات والمجالات المنضوية تحته، فيراعي عند وضع الخريطة البحثية أن تغطي هذه التخصصات والمجالات مع الأخذ في الاعتبار المنطلقات الأساسية التالية من وجهة نظر هذه الدراسة:

- التكامل مع الخطة البحثية للكلية والجامعة، على ضوء الرؤية والرسالة والأهداف لكل منهما.

- الانطلاق من المشكلات الميدانية الواقعية، بحثاً ودراسة وعلاجاً.
- الاهتمام بالمستحدثات المستجدة في كل تخصص ومجال.
- تقليل الفجوة بين التربوي والأكاديمي في الرؤي والتناول.
- النظرة الشمولية والترابط الوثيق بين العلوم التربوية (أصول التربية، علم النفس، تكنولوجيا التعليم، والإدارة التربوية).
- مراعاة خصوصية الواقع التربوي المصري من حيث المشكلات، الأولويات، الاحتياجات، الثقافة، الأعراف، التقاليد، والتطلعات.

ثاني عشر: مراحل بناء الخريطة البحثية:

هناك اقتراحات لبناء خريطة بحثية وفق خطوات معينة هي:

- **الخطوة الأولي: تحديد الهدف من الخريطة البحثية المقترحة:** يحدد الهدف من الخريطة البحثية في رسم مسار الدراسة مستقبلاً لمجال التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية.
- **الخطوة الثانية: مصادر اشتقاق الخريطة المقترحة:** حيث يتم الاعتماد في اشتقاق الخريطة على عدة مصادر هي:
  - الإطار النظري للدراسة، ونتائج البحوث والدراسات السابقة.
  - نتائج دراسة أولويات بحوث التربية المقارنة والإدارة التعليمية على مستوي الجمهورية.
  - نتائج رصد وتحليل توجهات بحوث التربية المقارنة والإدارة التعليمية المنشورة.
- **الخطوة الثالثة: محاور الخريطة البحثية:** تشمل الخريطة البحثية عدة محاور مستقاة من محاور أداة الدراسة لرصد وتحليل أولويات بحوث التربية المقارنة والإدارة التعليمية، وهذه المحاور هي:
  - المجالات العامة لأولويات بحوث التربية المقارنة والإدارة التعليمية بمصر.
  - المجالات الفرعية لأولويات بحوث التربية المقارنة والإدارة التعليمية بمصر.

- أهداف بحوث التربية المقارنة والإدارة التعليمية التي تحتاج إلى مزيد من التركيز.
- مناهج الدراسة الأقل تناولاً والتي تحتاج لمزيد من الاهتمام.
- أنواع العينات التي يجب الاهتمام بها مستقبلاً في بحوث التربية المقارنة والإدارة التعليمية.
- المعالجات البحثية التي يجب تناولها في الدراسات المستقبلية.
- المتغيرات البحثية التابعة الواجب الاهتمام بها في البحوث المستقبلية.
- أنواع الأدوات البحثية التي يجب استخدامها في البحوث مستقبلاً.

- **الخطوة الرابعة: شكل الخريطة البحثية:** ركزت البحوث والدراسات السابقة علي نوع واحد من الخرائط البحثية المقترحة هو النوع اللفظي، لكن تم التوصل الي شكل للخريطة، حيث يشمل كل محور من محاور الخريطة المقترحة قسمين:

- **القسم الأول:** عبارة عن جدول مبين به بنود كل محور وأمامها ترتيب تنازلي لنسب البحوث التي تمت فعلاً في هذا البند، وأيضاً ترتيب تصاعدي لنسب البحوث المستقبلية التي يمكن اجراؤها في كل بند.
- **القسم الثاني:** فهو عبارة عن رسوم تخطيطية على غرار الرسوم البيانية توضح بمجرد النظر لكل رسم منها نسبة ما تم من بحوث في أي بند والنسبة الشاغرة.

- **الخطوة الخامسة: ضبط الخريطة البحثية:** يتم وضع الخريطة في صورتها الأولية بكل محاورها، حيث يتم عرضها على مجموعة محكمي الدراسة، وهم من الخبراء والمتخصصين وأعضاء هيئة التدريس، الذين يؤكدوا دقة تصميم الخريطة وسهولة استخدامها، وأهمية الاستفادة منها لباحثي التربية المقارنة والإدارة التعليمية في جمهورية مصر العربية.

ثالث عشر: عوامل نجاح الخريطة البحثية:

هناك عدد من العوامل التي يمكن أن تكون عوامل نجاح للخريطة البحثية وهي:

- صياغة سياسة بحثية ذات أهداف محددة.
- الاتفاق على الأولويات ومراميها.

- إشراك متخذي وصانعي القرار في كل مراحل اعداد السياسة وصياغة الإستراتيجية الخاصة بالقسم.
- التنسيق بين الجامعات المختلفة، ومراكز البحوث فيها، وبرامج الدراسات العليا، وعمل آلية لتقوية الصلات بينها.
- توفير المعلومات المطلوبة وتأمين توظيفها.
- تحديد القضايا البحثية وأساليب حلها والتأكد من تفهم الباحثين لها.
- قوة التنظيم الهيكلي الإداري الوظيفي.
- المفاضلة العلمية بين المرجو المتاح والمرجو الممكن.

رابع عشر: التحديات التي تواجه البحث التربوي لتحقيق التنمية المستدامة:

- غياب الخريطة القومية البحثية وعدم وجود سياسة واضحة المعالم للبحث التربوي.
- افتقار البحوث التربوية للأصالة والإبداع على مستوي الأقطار العربية.
- معظم البحوث التربوية غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة وينقصها العمق، والإجراءات.
- كثير من البحوث التربوية تخلو من دراسة المشكلات التربوية الحقيقية لمجتمعنا.
- التركيز على البحوث التربوية الكمية مع غياب البحوث الكيفية أو النوعية.
- نظرة أعضاء هيئة التدريس إلى الإنتاج العلمي على أنه شأن ذاتي لأغراض الترقية.
- المبالغة في استخدام الأرقام والوسائل الإحصائية لتحليل بياناته.

الإجراءات المقترحة:

- توفير بيئة عمل مرنة تحفز على إيجاد الاهتمام بالطالب المعلم
- توفير بيئة مناسبة لدعم تعليم الكبار ومحو الأمية.
- الاستعانة بالخبراء للعمل على وجود نوعية أفضل من المتعلمين والعمل على استغلال الموارد وتحفيزها.

- العمل على ربط التكنولوجيا الحديثة وتوظفها طبقاً لأهداف المجتمع دون أن يؤدي ذلك الي حدوث مشكلات وتعمل على تعزيز العمل الجماعى.
- عقد مجموعة من الدورات والمؤتمرات لوضع رؤية موحدة سياسية واقتصادية واجتماعية طويلة المدي تكون ميثاقاً ملزماً للخطط التنموية متوسطة وقصيرة المدي على المستوي القومي والمحلي والقطاعي.
- زيادة الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتناسب روح العصر وتعمل على تنمية مهارات العاملين فى البحث التربوى.
- العمل على تعزز وعي المتعلم بمشكلات المجتمع القائمة، وحثهم على المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول مناسبة، من خلال مشاركتهم في اعداد وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

وكان من أبرز نتائجها ما يلى:

أ- متطلبات تحقيق أهداف الخريطة البحثية، وذلك من خلال ما يلي:

- تفعيل لجنة الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بمشاركة قيادات وباحثين من وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي كمستشارين، وبناء قنوات اتصال فعالة معهم مما يساعد في توجيه الدراسات والرسائل العلمية.
- رفع مهارات البحث العلمي لدي الباحثين وطلبة الدراسات العليا بالقسم، من خلال تطوير محتوي مقررات مناهج البحث التربوي، والتركيز على تنمية مهارات البحث العلمي لدي الطلاب.

توفير الدعم الأكاديمي والمادي لبحوث طلبة الدراسات العليا، وتشجيعهم على المشاركة في اللقاءات العلمية (مؤتمرات، ندوات، ورش عمل).

- تكامل الإشراف العلمي على الرسائل العلمية بين أقسام الكلية للاستفادة من خبراتهم في تحقيق أهداف البحوث التربوية.

ب- تطوير واقع البحوث والدراسات العلمية في مجال الإدارة التربوية وذلك من خلال ما يلي:

- تعزيز التعليم والتعلم برؤى مبتكرة ذات توجه مستقبلي، أجريت به عدداً من الدراسات ولكنها تفتقر التعرض إلى تدويل الأنشطة التعليمية.
- تحفيز البحث العلمي ودعم الابتكار ولكنها تفتقر التعرض إلى تنمية موارد البحث العلمي، ودعم مجال الشراكات الدولية.
- تطوير الجهاز الإداري وميكنة الخدمات الإدارية.
- تطبيق نظم لضمان الجودة الداخلية وتقييم الأداء.
- العمل على استخدام التكنولوجيا في الإشراف التربوى.
- تفعيل جودة الإدارة المدرسية في مصر على ضوء الخبرات العالمية.
- تطوير إدارة الجامعات المصرية على ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية وتطوير إدارة الجامعات المصرية على ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية.
- العمل على تطوير أداء المراكز والوحدات الجامعة ذات الطابع الخاص في ضوء خطة التنمية المستدامة.

مراجـــــع البحـــــث

أولاً: المراجـــع العربيـــة:

١- حامد عمار: الجامعة أحمد إسماعيل حجي، حسام حمدي عبد الحميد: الجامعة والتنمية البشرية أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٢، ص ١٦.

٢- أسامه حسين باهى: البحث التربوى كيفية إعداده وكتابة تقريره العلمى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص٥٥.

٣- بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوى- رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص١٧٧- ١٧٨.

٤- بين الرسالة والمؤسسة، دراسات فى التربية والثقافة (٤)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٣.

٥- حسن شحاتة: التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة ، ٢٠٠١ ،ص ٢٤.

٦- رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة،١٩٩٨، ص١٤٧.

٧- أمل حسين عبد القادر: " دور البرامج التعليمية بالجامعات الخاصة في توفير متطلبات سوق العمل في إطار التنمية المستدامة" ، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع(١٣)، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة،٢٠١٤، ص ص ٩٩-١٠٠.

٨- إياد علي الدجني وأخرون: خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، مج(٢٧)، غزة، ٢٠١٧، ص٢.

٩- إيمان سامي عبدالنبي: " تطوير القدرة المؤسسية لرياض الأطفال بمصر في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠"، المجلة التربوية، ج(٨٠)، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠٢٠، ص١٢٥٣.

١٠-أيمن محمد البيومي:" استراتيجيات تطوير التعليم العالي في بعض الجامعات الإفريقية لتحقيق التنمية المستدامة ومتطلبات تطبيقها في جامعة الإسكندرية"، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، مج(١٥)، ع(٣٥)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، فبراير، ٢٠١٢، ص ٢٤.

١١-بلقيس الشرعي: " دور الجامعة في صناعة المعرفة: الواقع والمستقبل "، المؤتمر السنوى العام السادس في الإدارة بعنوان: " الإبداع والتجديد من أجل التنمية الإنسانية دور الإدارة العربية فى إقامة مجتمع المعرفة "، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، عمان، في الفترة من ١٠ - ١٤ سبتمبر ٢٠٠٥، ص٢٢٣.

١٢-أحمد سعيد عبدالباقي:" التعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدي الطلاب"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٠، ص ٧٤.

١٣-توفيق الدسوقي: تطوير البحث العلمي بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٣.

١٤-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:" استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥-٢٠٣٠: مصر تستثمر في المستقبل"، وحدة التخطيط الإستراتيجي ودعم السياسات، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٥، ص ٢٠.

ثانياً: المراجـــع الأجنبية:

1- A.M. Al Sumih: "Research Map of Research Priorities in HE Studies in The Kingdom of Saudi Arabia", Universal Journal of Educational Research, Vol.4, No.7, 2016, p. 1630.

2- Anne Swizar& Sherry Wynn: A Research and writing Intervention for education Graduate Students, Dissertation 101-Education Libraries 34(1), 2011, P. 6.

3- Christine Jensen Sundstrom: The Graduate Writing program at The University of Kansas: An Inter-Disciplinary: Rhetorical Genre-Based Approach to Developing Professional Identities, Journal Articles: Reports-Descriptive, 29 Spr. Eric Number: EJ1022020, 2014, p.42.

4- raig Wynne: "Towards a theory of productivity problems in Graduate student writing", Pro Quest, UMI Dissertation Publishing, Standard Numbers: Issn: 9781303959554, 1303959550, 2014, p.12.